منظمة الصحة العالمية
إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الحادية والسبعون
البند 10(أ) من جدول الأعمال المؤقت

EM/RC71/ INF.DOC.14
ش م/ل إ 71/ وثيقة إعلامية 14
أيلول/ سبتمبر 2024

منْح جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط

1. أُنشئَت مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكَّري في إقليم شرق المتوسط في عام 2003. وكانت اللجنة الإقليمية في دورتها السبعين المنعقدة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 قد قررت، بناءً على توصية لجنة المؤسسة، أن تُزيد مبلغ الجائزة من 5000 إلى 10000 دولار أمريكي، وتمنحها لعام 2023 إلى: الدكتور عاصم حمزة منصور (الأردن) في مجال السرطان، والدكتور داوود خليلي (جمهورية إيران الإسلامية) في مجال الأمراض القلبية الوعائية. وسوف تُقدَّم الجائزةُ إلى الفائزين بها في الدورة الحادية والسبعين للَّجنة الإقليمية في تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

2. ويأتي تكريم الدكتور عاصم حمزة منصور تقديرًا لإسهاماته المتميّزة في مجال السرطان. والدكتور عاصم طبيب أشعة تشخيصية بارز، تخصصه الفرعي علم الأشعة العصبية، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الطب من جامعة فيتبسك الحكومية الطبية. وأكمل زمالة الكلية الملكية لأطباء الأشعة في لندن، فضلًا عن برنامج الماجستير في الإدارة الطبية من جامعة كارنيغي ميلون في الولايات المتحدة. وفي عام 2022، منحته الجمعية الأمريكية للأطباء القادة لقب طبيب تنفيذي معتمد، وفي عام 2023 حصل على درجة الماجستير في الصحة العامة الدولية من جامعة ليفربول جون مورِس. ويشغل الدكتور منصور منذ عام 2012 منصب الرئيس التنفيذي والمدير العام لمركز الحسين للسرطان في الأردن، وهو أكبر مركز مستقل للسرطان في الشرق الأوسط. ويقود في هذا المنصب أكثرَ من 3000 موظف، من بينهم 400 استشاري وطبيب أورام، لتنفيذ رؤية مركز الحسين للسرطان المتمثلة في توفير أعلى مستويات الرعاية لمرضى السرطان في جميع أنحاء الإقليم. ويشغل الدكتور منصور كذلك منصب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للبرنامج الأردني لسرطان الثدي، وهو مبادرة وطنية تهدف إلى تقديم خدمات شاملة للكشف المبكر عن سرطان الثدي. وتحت قيادته، أصبح مركز الحسين للسرطان في عام 2019 أول مركز متخصص في علاج الأورام خارج الولايات المتحدة يحصل على شهادة التميز «ماغنت» من المركز الأمريكي لاعتماد شهادات التمريض، فضلًا عن الاعتراف به مؤسسةً أكاديميةً معتمدةً من جمعية اعتماد برامج حماية البحوث على البشر. ونشر الدكتور عاصم منصور كتابه الأول في عام 2021، وشارك في تأليف أكثر من 80 منشورًا مُحكَّمًا ومقالًا في المجلات الطبية. وهو يشغل حاليًّا منصب عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (2022-2024) ومفوَّض لجنة لانسيت المعنية بالسرطان والنظم الصحية.

3. ويأتي تكريم الدكتور داوود خليلي تقديرًا له على إسهاماته المتميّزة في مجال الأمراض القلبية الوعائية. ويحمل الدكتور خليلي درجة الماجستير في الصحة العامة والدكتوراه في علم الأوبئة، ويعمل حاليًّا أستاذًا في معهد بحوث علوم الغدد الصماء في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية في طهران. ويشغل كذلك منصب مدير قسم الإحصاء الحيوي وعلم الأوبئة في المعهد، بالإضافة إلى منصب «باحث لون» في صحة القلب والأوعية الدموية بقسم الصحة العالمية والسكان في كلية هارفارد تي إتش تشان للصحة العامة في بوسطن. ومجال

التركيز الأساسي لبحوثه هو الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، مع التركيز بشكل خاص على أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري. وجدير بالذكر أن الدكتور خليلي قد أسس الاتحاد الإيراني للدراسات الأترابية، وهو شبكة إلكترونية من المراكز البحثية تهدف إلى تعزيز التعاون البحثي في البلد. وأدت خبرته في وضع نماذج التنبؤ السريري إلى إنشاء نظام وطني لتقييم درجة خطر الوفاة الناجمة عن الأمراض القلبية الوعائية، باستخدام بيانات الدراسات الأترابية المُجمَّعة من الاتحاد الإيراني للدراسات الأترابية. وقد شارك الدكتور خليلي أيضًا مشاركة نشِطة في التحقق من «غلوبوريسك»، وهو نظام لتقييم درجة خطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة لدى الأفراد الأصحاء في مختلف بلدان العالم. وكان عضوًا في فريق العمل المعني بمخططات مخاطر الأمراض القلبية الوعائية في منظمة الصحة العالمية، الذي عمل على مراجعة مخططات خطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية في 21 منطقة في العالم. وفي الفترة ما بين عامَي 2016 و2018، كان عضوًا في المجلس الاستشاري الدولي لمؤسسة المشاركين في التجارب السريرية المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط وأفريقيا. وهو يعكف حاليًّا على مشروع «إيران-هارتس» الذي يهدف إلى تهيئة حزمة مبادرة هارتس التقنية الصادرة عن المنظمة على مستوى الرعاية الصحية الأولية، وتطبيقها. وفي عام 2020، كان من بين 1% من العلماء الأكثر استشهادًا بهم في مجال طب الغُدد الصماء والاستقلاب، وفقًا لتصنيفات قاعدة بيانات «مؤشرات العلوم الأساسية».